

٢٠٢٤-٣-١

نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٢٧٨

كتبها د. عبد الحميد القضاة رحمه الله تعالى

طوفان الأقصى

اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ
وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ

الصبر الجميل يأتي بالفرج!!

- ◆ قال ابن جرير الطبري كنت في مكة في موسم الحج فرأيت رجلاً من خرسان ينادي ويقول: يا معشر الحجاج ، يا أهل مكة فقدت كيساً فيه ألف دينار فمن رده إلي جزاه الله خيراً.
- ◆ فقام شيخ كبير من أهل مكة فقال له: يا خرساني: بلدنا حالتها شديدة، فلعل هذا المال يقع في يد مؤمن فقير، يطمع في شيء لو رد المال إليك، قال الخرساني: كم؟ قال الشيخ: مائة.
- ◆ فلم يرض ولو بدينار واحد وقال: لا أفعل ولكني أفوض أمره إلى الله، قال ابن جرير: تبعت الشيخ حتى عاد إلى منزله، وسمعته ينادي على امرأته ويقول: وجدت صاحب الدنانير ينادي عليه، ولا يريد أن يجعل لواجده شيئاً، لا بد لي من رده، إني أخاف ربي.
- ◆ فقالت زوجته: يا رجل نحن نقاسي الفقر معك منذ ٥٠ سنة، لا شاة لنا ولا مرعى، خذ المال كله، فإننا جوعي، ولعل الله يغنيك بعد ذلك، فتعطيه المال بعد إطعامك لعيالك.
- ◆ فقال لها يا لبابة: أأكل حراماً بعد ما بلغت من العمر الكبر، وأحرق أحشائي بالنار بعد أن صبرت على فقرى، وأستوجب غضب الجبار، وأنا قريب من قبوري، لا والله لا أفعل.
- ◆ ثم كان اليوم التالي فنادى الخرساني ذلك النداء بعينه، فقام إليه الشيخ وجذبه وقال له : تعال يا هذا وخذ دنائيرك ودعني أنام الليل، فأخذها الخرساني وأراد الخروج فقال :يا شيخ ترك لي أبي ثلاثة آلاف دينار وقال: أخرج ثلثها ففرقه على أحق الناس، والله ما رأيت رجلاً أولى بها منك، فقام الشيخ الكبير يبكي ويدعو الله للخرساني وأبيه.

دعاء نبوي

- ◆ قالت أم سلمة : يا رسول الله، ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي ؟ قال : بلي، قلواي : اللهم رب محمد النبي، اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن ما أحبيتي .

أبيات شعرية

وَكُلُّ مَرَةٍ سَيَشْقَى دُونَمَا هَدَفِ.. وَكُلُّ عَيْشٍ سَيَبْلَى دُونَمَا أَمَلِ!
وَكُلُّ سَعْيٍ سَيَجْزِي اللَّهُ فَاعِلُهُ.. وَكُلُّ حُلْمٍ سَرَابٌ دُونَمَا عَمَلِ!
وَكُلُّ فِعْلٍ إِذَا الْإِخْلَاصُ رَافِقُهُ.. تَغْدُو مَتَاعِبُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ!
وَالْبَذْلُ عَذْبٌ، وَلِلْمَجْهُودِ عَاقِبَةٌ.. وَتُسْتَطَابُ ثِمَارُ السَّعْيِ بِالْمَقَلِ!
وَمَنْ تَزَوَّدَ بِالتَّقْوَى يَعْشَ بِرِضَا.. لَوْ سَارَ فَوْقَ الْمَآسِي غَيْرَ مُنْتَعِلِ!

لمن يرغب بأن تصله النشرة يرجى التكرم بإرسال رسالة على تطبيق الواتس اب للرقم 00962792365542